

أثر البرنامج الإرشادي بأسلوب إعادة البناء المعرفي في خفض الأفكار اللاتكيفية لدى طلاب
المرحلة الإعدادية في الثانويات الإسلامية
الباحث: ماهر سلمان مجيد

أثر البرنامج الإرشادي بأسلوب إعادة البناء المعرفي في خفض الأفكار اللاتكيفية لدى طلاب
المرحلة الإعدادية في الثانويات الإسلامية

**The effect of the counseling program using the cognitive reconstruction
method in reducing maladaptive thoughts among middle school
students in Islamic secondary schools**

الباحث: ماهر سلمان مجيد*
mahralshmary90@gmail.com

ملخص البحث

للإرشاد النفسي أهمية بالغة في المدارس لكونه يسعى الى تحقيق التوافق النفسي والاكاديمي لدى الطلاب ، وقد ظهر في مجال الإرشاد النفسي الكثير من الاساليب منها الاسلوب المعرفي ل(بيك) اذ يرى أن الهدف من الإرشاد المعرفي هو تصحيح نمط التفكير لدى المسترشد بحيث تصحح صورة الواقع في نظره ويصبح التفكير اكثر منطقيا مما يساعده على حل المشكلات النفسية والتربوية من هنا انطلق الباحث في البحث الحالي الذي يهدف إلى معرفة أثر برنامج إرشاد بأسلوب إعادة البناء المعرفي في خفض الأفكار اللاتكيفية لدى طلاب المرحلة الإعدادية في الثانويات الإسلامية، ولتحقيق هدف البحث وفرضياته قام الباحث بتباعد المنهج الشبه التجريبي ذا التصميم المجموعتين (التجريبية والضابطة) ذا الاختبار القبلي والبعدي، كذلك قام ببناء مقياس الأفكار اللاتكيفية والمتكون من (٢٠) فقرة بعد ان تم التحقق من الخصائص الاحصائية ل فقراته والتأكد من خصائصه السايكومترية (الصدق والثبات)، ثم صمم برنامج إرشادي بأسلوب إعادة البناء المعرفي والمتكون من (١٢) جلسة إرشادية والوقت المستغرق لكل جلسة (٤٥) دقيقة ، ولمعالجة بيانات البحث أستعمل الباحث مجموعة من الوسائل الإحصائية مستعينا ببرنامج (spss) وخرج الباحث بمجموعة من النتائج من أهمها ان للبرنامج الإرشادي أثر في خفض الأفكار اللاتكيفية لدى عينة البحث وبناء عن ذلك خرج الباحث بمجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية:(إعادة البناء المعرفي- الأفكار اللاتكيفية- طلاب المرحلة الإعدادية).

* مكان العمل : ديوان الوقف السني/ دائرة التعليم الديني/ البلاد: العراق.

Abstract:

Psychological counseling is of great importance in schools because it seeks to achieve psychological and academic compatibility among students. Many methods have appeared in the field of psychological counseling, including Beck's cognitive method, which believes that the goal of cognitive counseling is to correct the thinking pattern of the client so that the image of reality is corrected in his view and thinking becomes more logical, which helps him solve psychological and educational problems. From here, the researcher embarked on the current research, which aims to know the effect of a counseling program using the cognitive reconstruction method in reducing maladaptive ideas among middle school students in Islamic high schools. To achieve the research goal and hypotheses, the researcher followed the quasi-experimental approach with a two-group design (experimental and control with pre- and post-test. He also built a maladaptive ideas scale consisting of (٢٠) paragraphs after verifying the statistical properties of its paragraphs and confirming its psychometric properties (validity and reliability). Then, he designed a counseling program using the cognitive reconstruction method consisting of (١٢) counseling sessions and the time taken for each session was (٤٥) minutes. To process the research data, the researcher used a group of From statistical means using the (SPSS) program The researcher came out with a set of results, the most important of which is that the guidance program had an effect in reducing maladaptive thoughts among the research sample. Based on that, the researcher came out with a set of recommendations and suggestions.

Keywords (cognitive restructuring - maladaptive thoughts - middle school students)

مقدمة البحث:

يتناول هذا البحث الافكار اللاتكيفية لدى طلاب المرحلة الاعدادية ، التي تعد من القضايا المهمة في مجال الارشاد النفسي، اذ أصبحت تحظى باهتمام متزايد من قبل الباحثين والمتخصصين في الآونة الأخيرة، نظراً لتأثيرها الكبير على شخصية الفرد، ومن خلال هذا البحث نسعى إلى معرفة (اثر البرنامج الارشادي بأسلوب اعادة البناء المعرفي في خفض الافكار اللاتكيفية

أثر البرنامج الإرشادي بأسلوب إعادة البناء المعرفي في خفض الأفكار اللاتكيفية لدى طلاب

المرحلة الإعدادية في الثانويات الإسلامية

الباحث: ماهر سلمان مجيد

لدى طلاب المرحلة الإعدادية في الثانويات الإسلامية (وتحليل العوامل المرتبطة به من أجل تقديم رؤى ومقترحات قابلة للتطبيق في مجال الإرشاد النفسي .

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث

تعد مشكلة الأفكار اللاتكيفية إحدى أبرز المشكلات التي تعطل قدرة الفرد على التكيف مع خبرات الحياة وتفسد التوافق الداخلي ، وتولد استجابات انفعالية غير مناسبة أو مفرطة حتى الألم، إذ يركز الفرد على تلك الأفكار مع الصور التي تورثه حقيقة وألماً لا مبرر لهما، أو تدفعه إلى سلوك سلبي انهزامي، وأن هذه الألوان من التفكير اللاتكيفي هي عبارات ذاتية يقولها المسترشد لنفسه، وتزداد قوة وبروز تلك الأفكار بزيادة شدة المشكلة، ففي المشكلات الشديدة تبتدئ هذه الأفكار بوضوح وربما احتلت مركز المجال من تفكير الفرد، لذا بإمكان الفرد في أغلب الحالات أن يوقف نفسه عن هذا الأسلوب من التفكير بعد تدريب كاف، من تدخلات الإرشادية العلاجية التي تساعد المسترشد على التوقف لمثل هذه الأفكار ويبدو أن الأفكار اللاتكيفية (بلان ، ٢٠١٥ : ٣٧٨).

ويرى بيك (Beek) إن الأفكار اللاتكيفية تتكون نتيجة الخبرات التعليمية المبكرة وخاصة تلك التي تكون ضمن المجتمع الذي يعيش فيه، الناتجة عن الرعاية والممارسات والأساليب غير الكف أو عن طريق الخبرات السلبية المتكررة، كما يرى أن التواصل اللاتكيفي بين الفرد ومن يقوم على رعايته ينتج عنه أنماط العزو للأحداث السلبية للذات عند الفرد، فيصبح الفرد من خلالها أكثر عرضة للمشكلات من إحساسه بالعجز وعدم القدرة على التحكم في أمور حياته وحل المشكلات (المصري، ٢٠١٣: ٦-٧) وبناء على ما تقدم وأضافه إلى خبرة الباحث في مجال الإرشاد في المدارس الثانوية الإسلامية تبلوره إحساسه بأنه الطلاب لديهم أفكار لا تكفيه اتجاه مواقف الحياة، فضلاً عن تأكيدها باستبانة استطلاعية التي اثبتت نتائجها ان نسبة (٨٠%) من طلاب المرحلة الإعدادية يعانون من هذه المشكلة ولا توجد برامج إرشادية حسب علم الباحث لخفضها.

اسئلة البحث

١. هل طلاب المرحلة الإعدادية في الثانويات الإسلامية لديهم أفكار اللاتكيفية ؟

٢. هل للبرنامج الإرشادي بأسلوب إعادة البناء المعرفي اثر في خفض الافكار اللاتكيفية لدى طلاب المرحلة الاعدادية في الثانويات الاسلامية؟

ثانيا : أهمية البحث:

يسعى الإرشاد المعرفي الى مساعدة المسترشد على التخلص من البقع المظلمة ، ومن خداع الذات، ومن الأحكام غير الصحيحة، ولما كانت ردود عال الانفعالية التي تؤدي بالمسترشد إلى طلب الارشاد نتيجة للتفكير الخاطيء، فإنه من تهادنتها بتصحيح التفكير (باترسون، ١٩٩٠ : ٣٦) ويعد الأسلوب البناء المعرفي منهجاً علاجياً للمشكلات النفسية، تقوم على فكرة أنّ الاستجابات السلوكية والوجدانية غير التكيفية تعتمد على حدّ بعيدٍ على معتقدات فكرية خاطئة يكونها الفرد عن ذاته وعن العالم المحيط به، كما تسعى هذا الاسلوب إلى تدريب الفرد على أن يصبح واعياً بأفكاره غير اللاتكيفية، وكيفية التعامل مع هذا التفكير غير المنطقي، لذلك تسعى الأساليب المعرفية إلى تصحيح مفاهيم المسترشد ومعتقداته وتغييرها، وإعادة تشكيل مدركاته؛ حتى يتيسر له التغيير في استجاباته السلوكية (أبو أسعد وعربيات، ٢٠١٢، ٢٣٤).

ثالثاً :اهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى:

١. قياس مستوى الافكار اللاتكيفية لدى طلاب المرحلة الاعدادية في الثانويات الاسلامية .
 ٢. معرفة اثر البرنامج الإرشادي بأسلوب إعادة البناء المعرفي في خفض الافكار اللاتكيفية لدى طلاب المرحلة الاعدادية في الثانويات الاسلامية من خلال التحقق من الفرضية الاتية:
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دالة (٠,٠٥) بين رتب درجات افراد المجموعة (الضابطة) في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس الافكار اللاتكيفية.
 - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دالة (٠,٠٥) بين رتب درجات افراد المجموعة (التجريبية) في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس الافكار اللاتكيفية.
 - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دالة (٠,٠٥) بين رتب درجات افراد المجموعين (التجريبية والضابطة) في الاختبار البعدي على مقياس الافكار اللاتكيفية.
- رابعاً : حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بطلاب المرحلة الاعدادية في الثانويات الاسلامية في محافظة ديالى للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤).

أثر البرنامج الإرشادي بأسلوب إعادة البناء المعرفي في خفض الأفكار اللاتكيفية لدى طلاب
المرحلة الإعدادية في الثانويات الإسلامية
الباحث: ماهر سلمان مجيد

خامسا : تحديد المصطلحات:

-**البرنامج الإرشادي:** بأنه مجموعه من الأنشطة يقوم بها المسترشدون من مساعدة وتفاعل بما يعمل على توظيف امكاناتهم وطاقاتهم بما يتفق مع حاجاتهم واستعداداتهم في جو يسوده الأمن والطمأنينة بينهم وبين المرشد (Borders&dorory, ١٩٩٢, p٤٦١)
التعريف النظري: يتفق الباحث مع ما ذهب إليه (Borders&dorory, ١٩٩٢) في تحديدهما لمصطلح البرنامج الإرشادي.

التعريف الإجرائي: مجموعه من الجلسات الإرشادية المخططة والمنظمة وفق فنيات الاسلوب الإرشادي (إعادة البناء المعرفي) من اجل خفض الافكار اللاتكيفية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.
إعادة البناء المعرفي: عرفها بيك (Beak. ٢٠٠٠): بأنها كل المداخل التي من شأنها أن تخفف من الكرب النفسي عن طريق تصحيح مفاهيم الذهنية الخاطئة والإرشادات الذاتية والاعتقادات الخاطئة فيمكننا أن نغير الاستجابات الانفعالية الزائدة وغير المناسبة (بيك , ٢٠٠٠ : ٧٢).

التعريف النظري: اعتمد الباحث تعريف بيك (Beak. ٢٠٠٠) تعريف نظريا للاسلوب الإرشادي
التعريف الإجرائي: (هي مجموعة الأنشطة والفعاليات (المناقشة- رصد عملية التفكير غير السوية- ملء الفراغ- التباعد والتركيز- توثيق الاستنتاجات تغيير القواعد - التدريب أليبيتي- والتعزيز الاجتماعي، والتدريب البيتي) التي يستعملها الباحث في البرنامج الإرشادي للتوصل إلى الخطوات التي يجب اتخاذها لتحقيق أهداف البرنامج الإرشادي).

الأفكار للاتكيفية: عرفها بيك (Beak ٢٠٠٧) وهي مجموعة من الافكار المشوهة التي يتبناها الفرد ، والتي تشمل التعريفات والمبالغات في اهمية الاحداث ودلالاتها الناتجة عن الاستنتاجات الخاطئة التي لاتقوم على دليل (Beak, ٢٠٠٧: ٣٧).

التعريف النظري: اعتمد الباحث تعريف بيك (Beak. ٢٠٠٧) تعريف نظريا لمقياس الافكار اللاتكيفية.

التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل المستجيب على مقياس الافكار اللاتكيفية.

الفصل الثاني

اطار نظري ودراسات سابقة

اولا: أسلوب إعادة البناء المعرفي

يعتبر أسلوب إعادة البناء المعرفي من الأساليب التي انبثقت عن النظرية المعرفية ويرجع الفضل في ظهوره الى ألبرت أليس، وأرون بيك، ودونالد ميكنبوم، وأعتمد هذا الأسلوب على فرضيتين أساسيتين هما :

تتدفق سلوكيات هزيمة الذات إما من خلال تطوير أفكار الخاطئة أو تفكير غير عقلائي لدى الفرد او العبارات الذاتية الهازمة وبأن التفكير الفرد الخاطئ والعبارات الذاتية الهازمة للذات يمكن تغييرها وذلك بتغيير أفكار الفرد أو وجهات نظرة حول نفسه.

يستخدم المرشدون أسلوب إعادة البناء المعرفي مع المسترشدين إلى المساعدة في استبدال أفكارهم وتفسيراتهم السلبية بأفكار وأفعال أكثر ايجابية (برادلي، ٢٠١٢: ٣١٥).

يتطلب أحد تنوعات هذا الأسلوب من المسترشد، أن يكون واعياً لأفكاره ومشاعره ومسجلا لها في كراس أو مفكرة قبل وأثناء وبعد أن يمر في أي حدث ضاغط يقرأ المرشد مذكرات المسترشد ويحللها، ويولي اهتماماً خاصاً لأي أفكار هازمة للذات وحالات محددة تبدو وكأنها السبب في توتره. وعندما يتم التعرف على هذه الأشياء التي حددت، يساعد المرشد المسترشد على استبدال أفكاره الهازمة

للذات بأفكار التعامل مع الحدث.

وصف دويل (Doyle) تنوعاً آخر يمكن للمسترشد استخدامه لتحليل نفسه، عن طريق استخدام طريقة الأعمدة الثلاثة التي يتعلم من خلالها الكثير عن أفكاره، حيث يسجل المسترشد المواقف التي تسبب له القلق في العمود الأول، ويسجل افكاره حول المواقف في العمود الثاني، وفي العمود الأخير يسجل الأخطاء التي يمكن ملاحظتها في عملية التفكير.

ووصف هاكني وكورمير (Hackney & Cormier) "كيفية استخدام أفكار التعامل مع الحدث في إعادة البناء المعرفي، فمن المهم أن يعمل المرشد مع المسترشد على تحديد أفكار المسترشد الهازمة للذات، وبعد أن يصبح المسترشد واعياً بأفكاره السلبية، يتم العمل على تشكيل عبارات التعامل، والتي تعرف بأنها فكرة إيجابية أي بمعنى ردة فعل عقلانية على عبارة هازمة للذات. على سبيل المثال، بدلاً من التفكير أنني خائف من هذه الطائرة عبارة هازمة للذات، يمكن ان يفكر المسترشد في هذه الطائرة تم فحصها من قبل المختصين في سلامة الطيران. (فكرة تعامل) (برادلي، ٢٠١٢: ٣١٩).

ويرى بيك أنّ هذه التشوهات المعرفية قد ترجع إلى أنّ الأشخاص يعتقدون ثلوثاً سلبياً من الاعتقادات يطلق عليه بـ (مثلث الاكتئاب)، أو (الثالوث المعرفي)، فعندما يتعرض الفرد لمشكلة ما نتيجة تفكيره السلبي؛ فإنّه يؤدي به إلى مثلث الاكتئاب الذي يتمثل في ثلاثة جوانب للتفكير هي:

أثر البرنامج الإرشادي بأسلوب إعادة البناء المعرفي في خفض الأفكار اللاتكيفية لدى طلاب

المرحلة الإعدادية في الثانويات الإسلامية

الباحث: ماهر سلمان مجيد

(رأى عن الذات؛ بوصفها قاصرة وغير ذات قيمة، ورأى عن العالم؛ بوصفه متوحشاً، ورأى يأس عن المستقبل) (أبو أسعد وعربيات، ٢٠١٢، ٢٣١).

لذلك يقوم المرشد المعرفي بمساعدة المسترشد من خلال التركيز على تلك التشوهات والأفكار، وكيف يمكن تغييرها ومحاولة إعادة التنظيم المعرفي له من أجل إحداث التغيير المطلوب في التفكير والمشاعر لديه؛ ليتم تعديل السلوك في النهاية (عبدالهادي والعزة ، ١٩٩٩ ، ١٥٠). فيعمل المرشد على توجه المسترشد من خلال مساعدته على فهم دور المعرفة في الوجدانيات والسلوكيات، فضلاً عن مساعدته في تعزيز الخبرات الصحيحة التي تنتج عن إعادة البناء المعرفي واكتساب المهارة، (نيسنل، ٢٠١٥، ٣١١). وقد اتبع الباحث بعض الأنشطة الفنية البناء المعرفي التابعة لنظرية بيك.

١ - رصد عملية التفكير غير السوية ٢ - توثيق الاستنتاجات

٢ - ملء الفراغ. ٤ - التباعد والتركيز.

٥ - تغيير القواعد ٦ - التدريب ألبيتي. (Beck, ١٩٩٣).

ثانياً: الأفكار الاتكيفية

نظرية (Beck) للأفكار الاتكيفية

يرى (Beck, ٢٠٠٠) ان مشاكل الفرد النفسية مستمدة على افكار تمنعه من التكيف مع الواقع وهي تحريفات مغاير للواقع مبنية على مقدمات منطقية مغلوطة ومفاهيم عقلية خاطئة، وتتسأ هذه التحريفات نتيجة تعلم ناقص أثناء مراحل النمو، والوصفة الطبية ببساطة هي أن يساعد المريض على أن يتعرف على أفكاره المغلوطة وأن يتعلم طرقاً أكثر واقعية لصياغة خبراته (Beck, ٢٠٠٠:١٩).

كما يعتقد (Beck) ان اضطرابات التفكير ليست مقصورة فقط على حالات الفصام فقط، وإنما توجد أيضاً ولكن بصورة أخف في كل الأمراض النفسية والعقلية الشائعة، فكل المرضى يظهرن تشويشات للواقع بدرجات مختلفة، وتتميز الآراء المشوشة بالأفكار التلقائية حيث يبدو أنها معقولة لدى المريض، ولكن لا تكون كذلك بالنسبة للآخرين، وهي مقاومة للتغيير باستخدام العلة أو الدليل. وهناك ثلاث خصائص أساسية للتفكير تشيع في كل الاضطرابات الانفعالية

١- التمثل الشخصي : حيث يفسر المرضى كل الأحداث على أنها تنطبق عليهم ، ومثل هذه

الأفكار التي تتمركز حول الذات تحل محل الأحكام الموضوعية.

٢ - التفكير المستقطب : حيث يفكر المرضى في صورة متطرفة، وكذلك في صور مطلقة ،

ويرتبط بالأحكام المتطرفة التجريد الانتقائي، الإستنتاج الاختياري ، والتعميم الزائد

٣- قانون القواعد : حيث يستجيب المرضى باتساق للمواقف ولكن انتظام الاستجابة ردود الفعل) يمتد إلى أكثر من ذلك الذي يبدو من الأشخاص العاديين، ويصبح غير مشروط، وكذلك يصبح مطلقاً ، ولكل نوع من الاضطرابات النفسية مجموعة خاصة من القواعد (الشناوي ، :١٤٩)

يرى (Beck,) ان الأفكار الأتوماتيكية هي المعرفيات التي تخطر في البال عندما يكون الشخص في حالة ما أو يتذكر حدثاً ما ولا تكون هذه الأفكار التلقائية عادة عرضة للتحليل العقلاني وغالباً ما تركز على منطق خاطئ بالرغم من أن الفرد قد يكون مدركاً بشكل دون الوعي لهذه المعرفيات. وإن هذه الأفكار التلقائية يمكن الوصول إليها من خلال أساليب الاستجواب المستخدمة في العلاج المعرفية. وقد أطلقت تسمية الأخطاء المعرفية على الأنماط المختلفة من المنطق الخاطئ في التفكير التلقائي، وقد وصفها بيك بعدد من الخصائص المشتركة فهي واضحة متميزة بصفة عامة وبعيد عن الغموض والهلامية ليس فيها تسلسل منطقي وتحدث تلقائياً كما لو كانت انعكاسية وتنشأ دون جهد من جانب المريض بل إنه يصعب إيقافها في الحالات المرضية الشديدة. وبالاستناد إلى هذه الطبيعة غير الإرادية للأفكار الأتوماتيكية يمكن تسميتها كذلك بالأفكار المستقلة، وتبدو

لصاحبها مقبولة ومعقولة ويسلم بصحتها دون ارتياب ودون اختبار لواقعيتها ومنطقيتها، وتتميز بأنها تتطوي على موضوع، ويتسم محتوى الأفكار التلقائية بالخصوصية الفردية ولاسيما الأفكار الأكثر تكرار أو قوة (بلان، ١٥ :٣٦٧)

كما يعتقد (Beck,) تؤثر المعتقدات التحتية لشخص ما في إدراكه، والتي يعبر عنها بالأفكار التلقائية المرتبطة بموقف معين، وهذه الأفكار بدورها تؤثر في، مشاعر الشخص، وإذا خطونا خطوة أكثر، فإن الأفكار التلقائية تؤثر كذلك في السلوك، وغالباً ما تؤدي إلى استجابة فسيولوجية فالفقارئ الذي لديه الأفكار هذا صعب جداً، لا يمكن أن أفهمه يشعر بالحزن، ويشعر ببعض النقل في معدته، ويطوى الكتاب بالطبع، وبالطبع إذا استطاع أن يقيم أو يحكم على أفكاره فإنه يمكن لمشاعره وسلوكه وفسيولوجيته أن تتغير بطريقة ايجابية (بيك ، ٢٠٠٧: ٤١).

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث : لتحقيق اهداف البحث الحالي اعتمد الباحث منهج البحث التجريبي، اذ يعد المنهج التجريبي أفضل المناهج على الإطلاق لتحديد العلاقة السببية بين متغيرين، ويرجع ذلك إلى الضبط الكبير للمتغيرات الخارجية، وقوة معالجة المتغيرات المستقلة(ابو علام، ٢٠١٠: ٢١٦)، فالمنهج التجريبي هو اسلوب يعتمد على التحكم في جميع المتغيرات والعوامل التي تؤثر في

أثر البرنامج الإرشادي بأسلوب إعادة البناء المعرفي في خفض الأفكار اللاتكيفية لدى طلاب

المرحلة الإعدادية في الثانويات الإسلامية

الباحث: ماهر سلمان مجيد

المشكلة عدا المتغير المستقل، فهو تغيير معتمد محكوم بشروط محدودة لحدث ما (الجابري وصبري، ٢٠١٣: ٩٣).

ثانياً: التصميم التجريبي: لغرض تحقيق هدف البحث الحالي والتحقق من فرضياته اعتمد الباحث تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة بقياس (قبلي وبعدي) حيث تخضع المجموعة التجريبية للعامل التجريبي وتترك المجموعة الضابطة دون أي تدخل أو إضافة فيكون تأثير الفرق بين المجموعتين ناتج عن العامل التجريبي.

ثالثاً: مجتمع البحث:

١- مجتمع المدارس : بلغ مجموع المدارس لطلبة الثانويات الإسلامية في ديالى التابعة لدائرة

التعليم الديني والدراسات الإسلامية/ ديوان الوقف السني (١٣) مدرسة للذكور.

مجتمع الطلاب: يشتمل مجتمع البحث على طلبة الثانويات الإسلامية في ديالى التابعة لدائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية/ ديوان الوقف السني والبالغ عددهم (٥٦٦) طالباً موزعين على المدارس . وكما في الجدول (١).

الجدول (١) مجتمع البحث

ت	اسم المدرسة	الصف الرابع	الصف الخامس	الصف السادس	المجموع الكلي
١	ثانوية أبي حنيفة الإسلامية للبنين	٣٨	٣٠	٣١	٩٩
٢	ثانوية أسعد بن سلامة الأشهلي الإسلامية للبنين	٢١	١٨	١٢	٥١
٣	ثانوية أمجد الزهاوي الإسلامية للبنين	٣٦	٣٧	٢٩	١٠٢
٤	ثانوية البشير النذير الإسلامية للبنين	٢٥	٣٣	٢٢	٨٠
٥	ثانوية جرير بن عبد الله البجلي الإسلامية للبنين	٢٧	٣١	١٩	٧٧
٦	ثانوية الصادق الأمين الإسلامية للبنين	٣٠	٢٤	٢٨	٨٢
٧	ثانوية علي بن أبي طالب الإسلامية للبنين	٢٨	٢٨	٢٢	٧٨
٨	ثانوية البراء بن مالك للبنين	٢٥	٣١	٢٤	٨٠
٩	ثانوية ابو القاسم محمد للبنين	١٩	١٥	١٨	٥٢
١٠	ثانوية المقداد بن الاسود الكندي للبنين	١٦	١٤	١٢	٤٢
١١	ثانوية الاحسان للبنين	٢٧	٢١	١٩	٦٧

١٢	١٧	٢٢	١٤	٥٣	ثانوية مندلي للبنين
١٣	٢١	١٧	١٤	٥٢	ثانوية عبدالله ابو خمرة للبنين
	٣٣٠	٣٢١	٢٦٤	٩١٥	المجموع الكلي للطلاب

رابعاً: عينات البحث:

قام الباحث باختيار مجموعة من العينات وبطرق مختلفة بما يتلائم مع طبيعة البحث الحالي والجدول (٢) يوضح ذلك :-

وجداول (٢)

ت	العينات	العدد	الغرض
١	العينة الاستطلاعية	٣٠	تحديد المشكلة
٢	عينة التحليل الاحصائي	٤٠٠	تحليل احصائي
٣	عينة الثبات	٢٥	ثبات المقياس
٤	عينة التطبيق البرنامج	٢٠	تطبيق البرنامج الارشادي
	المجموع	٤٧٥	

ثالثاً: أداة البحث: أداة البحث هي طريقة الاستبيان لجمع المعلومات, وتم تصميمه عن طريق عمل استبانة مفتوحة طلاب, لمعرفة مستوى الافكار اللاتكيفية وأسبابه, ثم جمعت الأسباب وفرزت, وبعد ذلك عملت استبياناً مغلقاً خاصاً بطلاب, ثم عرض على لجنة من المحكمين وعددهم (١٦).

تصحيح مقياس: يعني وضع درجات لاستجابات أفراد العينة على فقرات المقياس , وإيجاد الدرجة الكلية لكل استمارة من المقياس ولجميع فقراته البالغة (٢٠) فقرة وكما موضح في جدول (٣).

جدول (٣) اوزان البدائل

البدائل	تتطبق علي دائماً	تتطبق علي احيانا	تتطبق علي نادرا	لا تتطبق علي ابد
الاوزان	٤	٣	٢	١

حساب الخصائص الاحصائية لفقرات المقياس

لغرض حساب الخصائص الاحصائية لفقرات المقياس قام الباحث باستعمال مجموعة من الاساليب وهي:-

أثر البرنامج الإرشادي بأسلوب إعادة البناء المعرفي في خفض الأفكار اللاتكيفية لدى طلاب

المرحلة الإعدادية في الثانويات الإسلامية

الباحث: ماهر سلمان مجيد

١. المجموعتان المتطرفتان (The two Contrasted Groups) : طبق المقياس على عينة بصورة عشوائية ولحساب القوة التمييزية لفقرات بعد ان صححت اجابات الطلاب وتحديد الدرجة الكلية لكل طالب، وترتيب درجات الاستمارات لجميع افراد عينة التمييز من اعلى درجة كلية إلى اوطأ درجة كلية ثم تحديد نسبة (٢٧%) من الاستمارات التي حصلت على الدرجات العليا في المقياس و(٢٧%) من الاستمارات التي حصلت على الدرجات الدنيا، وتم تطبيق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا ومن خلال مقارنة القيمة التائية المحسوبة للفقرات بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وبدرجة حرية (٢١٤)، وبذلك عدت جميع الفقرات مميزة كما في الجدول (٤).

الجدول (٤) القوة التمييزية لفقرات المقياس

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيم التائية المحسوبة	دلالة الفرق
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٢.٨٦١١	٠.٩٥١٧٢	١.٨١٤٨	٠.٨٨٧٥٩	٨.٣٥٥	دالة
٢	٣.١٣٨٩	٠.٨٦٩٦٢	٢.٠٣٧	٠.٨٦٣٨٧	٩.٣٤٢	دالة
٣	٣.٢٢٢٢	٠.٨٧٨٩٧	٢.٠٥٥٦	٠.٩٥٥٣٩	٩.٣٣٩	دالة
٤	٣.٤٠٧٤	٠.٧٨٥٨٢	١.٨٢٤١	٠.٨٧٣٥٩	١٤.٠٠٤	دالة
٥	٣.٤٣٥٢	٠.٧٧٦٦٨	٢.٠٧٤١	١.٠٥٦٣٩	١٠.٧٨٨	دالة
٦	٣.٤١٦٧	٠.٩١٥٢٤	١.٨٥١٩	٠.٦٩٨٨	١٣.٠٦١	دالة
٧	٣.٥٨٣٣	٠.٦٩٨٨	١.٨٣٣٣	٠.٨٢٥٩٨	١٦.٨٠٩	دالة
٨	٣.٥٢٧٨	٠.٦٤٧٩١	٢.٠١٨٥	١.٠٠٤٤٩	١٣.١٢٢	دالة
٩	٣.٧٠٣٧	٠.٥١٦٢٦	١.٨١٤٨	٠.٨٨٧٥٩	١٩.١١٧	دالة
١٠	٣.٦٢٠٤	٠.٧٤٥٣	٢.٠٢٧٨	١.٠٥٤٢٢	١٢.٨١٩	دالة
١١	٣.٤٦٣	٠.٨٣٦٣٩	١.٨١٤٨	٠.٩٦٨١٧	١٣.٣٨٧	دالة
١٢	٣.٥٠٠	٠.٦٤٨٥١	١.٧٨٧	٠.٩١٧٦٥	١٥.٨٤٢	دالة
١٣	٣.٥١٨٥	٠.٧٩١٠٩	١.٦٧٥٩	٠.٨٩٤٧٣	١٦.٠٣٣	دالة
١٤	٣.٥٨٣٣	١.٠٢٠٣٩	١.٩٢٥٩	٠.٥٩٨٤٧	١٣.٢٩٣	دالة
١٥	٣.٦٥٧٤	٠.٥٩٨٤٧	١.٧٤٠٧	٠.٩٠٠٣٧	١٨.٤٢٤	دالة
١٦	٣.٦٧٥٩	٠.٥٩٣٢٤	١.٦٩٤٤	٠.٩٣١٨٧	١٨.٦٤١	دالة
١٧	٣.٧٧٧٨	٠.٥١٧٦	١.٧١٣	٠.٨٦٥٢٣	٢١.٢٨٣	دالة
١٨	٣.٥٤٦٣	٠.٦٤٦٨٤	١.٨٤٢٦	٠.٩٣٨٩	١٥.٥٢٩	دالة
١٩	٣.٦٦٦٧	٠.٦١١٤٢	١.٧٣١٥	٠.٨٨١٨٧	١٨.٧٤١	دالة

دالة	١٤.٠٤٠	٠.٨٧٢٨٤	١.٧٩٦٣	٠.٨٩١٠٩	٣.٤٨١٥	٢٠
------	--------	---------	--------	---------	--------	----

٢. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجل الذي تنتمي له و بالدرجة الكلية للمقياس:

لحساب معامل الارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجل الذي تنتمي له و بالدرجة الكلية للمقياس ، تم استخراج معامل ارتباط بيرسون ، وبعد المعالجة الاحصائية تبين ان جميع قيم معامل الارتباط دالة احصائيا عند مقارنتها بالدرجة الجدولية البالغة (٠.٠٩٨) تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) وعند درجة حرية (٣٩٨) الجدول (٥) يوضح ذلك.

الجدول (٥) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	معامل ارتباط الفقرة بالمجال	الفقرة الدالة على المجال	
٠.٤٣١**	٠.٥٩٣**	١	الأفكار السلبية اتجاه الذات
٠.٤٧٩**	٠.٦٦٦**	٢	
٠.٤٨١**	٠.٦٢٧**	٣	
٠.٥٦٣**	٠.٦٢٥**	٤	
٠.٥٧٢**	٠.٦٠٣**	٥	
٠.٥٥٧**	٠.٦٧٣**	٦	
٠.٦٢٩**	٠.٧٠٣**	٧	
٠.٥٩١**	٠.٦٥٠**	٨	الأفكار السلبية عن العالم
٠.٥٩٩**	٠.٦٨٨**	٩	
٠.٥٧٣**	٠.٦٢٣**	١٠	
٠.٥٩٨**	٠.٦٣٩**	١١	
٠.٦٤٤**	٠.٥٣٩**	١٢	
٠.٦٢٦**	٠.٧٠٩**	١٣	
٠.٥٩٧**	٠.٦٧٣**	١٤	
٠.٦٨٤**	٠.٧٥٦**	١٥	الأفكار السلبية حول المستقبل
٠.٧٢١**	٠.٨١٣**	١٦	
٠.٦٦٠**	٠.٧٩١**	١٧	
٠.٦٥٩**	٠.٧٤٤**	١٨	
٠.٦٠٤**	٠.٧٧٢**	١٩	
٠.٤٣١**	٠.٧٥٦**	٢٠	

٣. علاقة درجة كل مجال بالدرجة الكلية للمقياس

وللتحقق من ذلك احتسبت قيم معامل ارتباط بيرسون لدرجة كل مجال ، وظهرت نتائج التحليل الاحصائي ان قيم معامل الارتباط جميعها دالة احصائيا بعد مقارنة الدرجة المحسوبة بالدرجة

أثر البرنامج الإرشادي بأسلوب إعادة البناء المعرفي في خفض الأفكار اللاتكيفية لدى طلاب

المرحلة الإعدادية في الثانويات الإسلامية

الباحث: ماهر سلمان مجيد

الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (398) والتي تبلغ (0.098)، وهذا يشير إلى أن العلاقة بين المجالات مترابطة أي تقيس سمة واحدة والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6) مصفوفة الارتباطات لمجالات مقياس الأفكار اللاتكيفية

المجالات	الاول	الثاني	الثالث	الدرجة الكلية للمقياس
الاول	1	0.730**	0.769**	0.924**
الثاني	0.730**	1	0.667**	0.883**
الثالث	0.769**	0.667**	1	0.891**
الدرجة الكلية للمقياس	0.924**	0.883**	0.891**	1

الخصائص السايكومترية للمقياس :

1. الصدق : يعد الصدق من أهم الخصائص السيكولوجية المهمة التي ينبغي أن تتوفر في المقاييس النفسية والتربوية . لأنه يعد مؤشراً في قياس ما وضع من أجله (المنيزل و العتوم ، 2010 : 125).
أ - الصدق الظاهري : وقد تحقق هذا النوع من الصدق عندما عرض المقياس على مجموعة من المحكمين في ميدان البحث لتحديد صلاحية مفرداته.

ب - صدق البناء: الدرجة التي يعمل الاختبار على قياس خصية او سمة صمم اساسا لقياسها(النبهاني، 2013 : 357) . وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال عدة أساليب منها:-

- المجموعات المتطرفة أنظر جدول(4)

- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس والمجال الذي تنتمي اليه (الاتساق الداخلي) أنظر جدول(5)
- علاقة درجة كل مجال بالمجال الاخر و بالدرجة الكلية للمقياس أنظر جدول(6)

2. ثبات المقياس : (Scales Reliability):- وقد تم حساب الثبات بطريقة :-

أ - طريقة إعادة الاختبار (the Retest Method):-

وقد استخرج معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار على عينة مؤلفة من (25) طالباً اختبروا بصورة عشوائية وأعيد تطبيق المقياس على العينة نفسها بعد مرور (15) يوماً، ثم حسبت العلاقة بين

التطبيق الأول والثاني بتطبيق قانون معامل ارتباط بيرسون وقد بلغ معامل الثبات (٠,٨٣) وهو معامل ثبات جيد.

ب - طريقة استعمال معادلة الفا كرونباخ (Alpha- Cronbach):-

تم استخراج معادلة الفا كرونباخ من نفس عينة التحليل الإحصائي وكانت قيمتها (٠,٧٩) وهو معامل اتساق جيد.

المقياس بصيغته النهائية

تكون المقياس بصيغته النهائية من (٢٠) فقرة والبدائل هي (تنطبق علي دائما, تنطبق علي احيانا, تنطبق علي نادرا, لا تنطبق علي ابد) والاوزان (١,٢,٣,٤) واعلى درجة للمقياس تبلغ (٨٠) وادنى درجة (٢٠) والمتوسط الفرضي (٥٠).

المؤشرات الإحصائية للمقياس:

عند ملاحظة القيم الإحصائية لمقياس نجد أن تلك القيم الإحصائية تتسق مع معظم مؤشرات المقاييس العلمية، مما يسمح إعطاء ثقة في نتائج تطبيق هذا المقياس جدول (٧) المؤشرات الإحصائية.

الجدول (٧) المؤشرات الإحصائية لمقياس الأفكار الاتكيفية

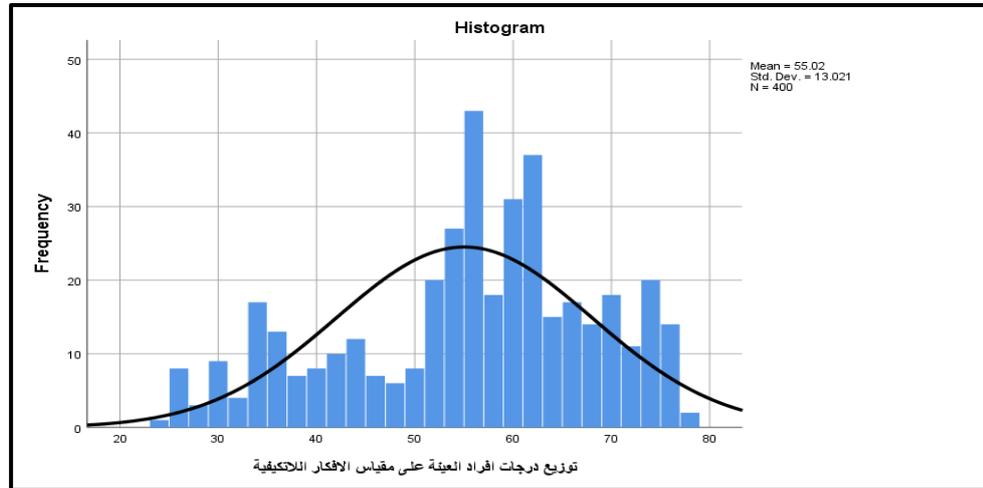
الدرجات	اسم المؤشر الإحصائي	STATISTICS
٥٥.٠٢	المتوسط الحسابي	Mean
.٦٥١	الخطأ المعياري للمتوسط الحسابي	Std. Error of Mean
٥٦.٥١	الوسيط	Median
٥٦	المنوال	Mode
١٣.٠٢١	الأنحراف المعياري	Std. Deviation
١٦٩.٥٥١	التباين	Variance
-٠.٤٩٨-	الألتواء	Skewness
.١٢٢	الخطأ المعياري للألتواء	Std. Error of Skewness
-٠.٥٣٠-	التفرطح	Kurtosis
.٢٤٣	الخطأ المعياري للتفرطح	Std. Error of Kurtosis
٥٤	المدى	Range

اثر البرنامج الارشادي بأسلوب اعادة البناء المعرفي في خفض الافكار اللاتكيفية لدى طلاب

المرحلة الاعدادية في الثانويات الاسلامية

الباحث: ماهر سلمان مجيد

٢٤	اقل درجة	Minimum
٧٨	اعلى درجة	Maximum
٢٢٠٠٩	المجموع	Sum



الوسائل الإحصائية لمقياس : تم استعمال الحزمة الاحصائية (spss) لمعالجة بيانات البحث.

١- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: لحساب التمييز (T.Test)

٢- معامل ارتباط بيرسون: لاستخراج الثبات ب (اعادة الاختبار)

٣- معامل الفاكرونباخ: لاستخراج الثبات.

٤- اختبار مان وتني

٥- اختبار ولكوكسن

٦- اختبار التأني لقياس مستوى الافكار اللاتكيفية

الفصل الرابع

البرنامج الإرشادي

قام الباحث بتحديد خطوات البرنامج الإرشادي الذي تم بناؤه على وفق خطوات نموذج (Borders & Drury, ١٩٩٢) وكما يأتي:

١- تحديد حاجات المسترشدين للبرنامج الإرشادي: تم تحويل فقرات مقياس الافكار اللاتكيفية الى حاجات وعناوين للجلسات الارشادية بعد الرجوع الى الاطار النظري للبحث.

٢- صياغة أهداف البرنامج الإرشادي على وفق حاجات المسترشدين: حُدد الهدف العام من البرنامج الإرشادي هو (اثر البرنامج الإرشادي بأسلوب اعادة البناء المعرفي في خفض الافكار اللاتكيفية لدى طلاب المرحلة الاعدادية في الثانويات الاسلامية) ولتحقيق هذا الهدف حددت أهداف خاصة لكل جلسة إرشادية التي تتلاءم مع موضوع الجلسة، ثم حولت الأهداف الخاصة الى اهداف سلوكية.

٣- اختيار الأولويات وترتيبها بحسب اهميتها والحاجات التي تم تحديدها: بعد ان تبنى الباحث نموذج بوردرز ودروري (Borders & Drury, ١٩٩٢) كأنموذج لبناء البرنامج الإرشادي وبما ان هذا الانموذج يشمل المقياس ككل في تحديد الحاجات بافتراض ان المقياس الذي يقيس حالة معينة لا يمكن تجزئته وبهذا فكان على الباحث ان يدخل جميع فقرات مقياس الافكار اللاتكيفية ضمن البرنامج الإرشادي وتحويلها الى حاجات وعناوين للجلسات، ثم رتب العناوين تنازلياً من اعلى وسط توافقي الى اقل وسط توافقي وبهذا الاجراء ضمن ترتيب الاولويات حسب اهميتها للمسترشدين.

٤- تحديد الأنشطة والفعاليات التي يتم استخدامها في البرنامج الإرشادي: اختار الباحث الأنشطة والفعاليات التي تتناسب مع ظروف البرنامج وتحقق اهدافه وفق (العلاج المعرفي) الذي تم ذكره انفاً وبشكل مفصل ضمن الاطار النظري في الفصل الثاني.

٥- تقييم وتقويم كفاءة البرنامج الإرشادي: قام الباحث بالتقويم التمهيدي، كما قام الباحث بتطبيق التقويم البنائي ، وقام الباحث بتطبيق اختبار ختامي بعدي بعد انتهاء البرنامج الإرشادي.

وسيقوم الباحث بعرض انموذج لجلسة مع ادارتها وكما يأتي:-

مدة الجلسة: ٤٥ دقيقة

الجلسة: التفاوض

مدة الجلسة (٤٥) دقيقة	التفاوض	الجلسة الثالثة
	- حاجة المسترشدين الى التفاوض.	الحاجات المرتبطة بالموضوع

أثر البرنامج الإرشادي بأسلوب إعادة البناء المعرفي في خفض الأفكار اللاتكيفية لدى طلاب

المرحلة الإعدادية في الثانويات الإسلامية

الباحث: ماهر سلمان مجيد

<p>- مساعدة المسترشدين في تنمية قدراتهم على الموازنة بين الضغوط النفسية كالقلق والإحباط وتحقيق السعادة وتقبل الواقع.</p>	<p>هدف الجلسة</p>
<p>- جعل المسترشد قادرا على أن:- ١. يعرف معنى التفاؤل. ٢. بين أهمية التفاؤل. ٣. أن يتخلص من الأفكار اللاتكيفية ٤. يكون متفائلا.</p>	<p>الأهداف السلوكية</p>
<p>تقديم الموضوع - ملء الفراغ- التعزيز الاجتماعي- التدريب البيئي.</p>	<p>الاستراتيجيات والفنيات</p>
<p>- بعد الترحيب بالمسترشدين ومصافحتهم ،يقوم المرشد بالاستفسار عن التدريب البيئي وتقديم الشكر للذين انجزوه. - يناقش المرشد مع المسترشدين التدريب البيئي ويقدم الشكر والامتنان للذين أنجزوه. - يبدأ المرشد بكتابة عبارة "لأياس مع الحياة ولا حياة مع اليأس" ويناقشها مع أفراد المجموعة. - يقوم المرشد بتعريف التفاؤل والذي نعني به(نضرة استبشار نحو المستقبل, تجعل الفرد يتوقع الأفضل وينظر إلى الأشياء الايجابية ويستبعد ماعدا ذلك. - يقوم المرشد بمناقشة أفراد المجموعة حول مفهوم التفاؤل من خلال السؤال الآتي: ماهي انطباعاتك عن الظروف الحالية وما تأثيرها عليك؟ - يقوم المرشد بتحديد ونقد القواعد والطرائق غير الصحيحة في التفكير والتي تحد من التفاؤل ليحل محلها قواعد صحيحة مبنية على التفكير العلمي الصحيح والسليم. - يقوم المرشد بنقد تلك الأفكار من خلال إظهار سلبيات وتأثير عدم التفاؤل على سلوك المسترشد. - يقوم المرشد باستبدال تلك الأفكار بأفكار عقلانية . - يقدم المرشد التغذية الراجعة والتعزيز الاجتماعي للمسترشدين لغرض الاستمرار بالمشاركة.</p>	<p>الأنشطة والفعاليات المقدمة</p>
<p>- يوجه المرشد عدة اسئلة :- ١. ماذا يعني بالتفاؤل ؟ ٢. ما أهمية ان نكون متفائلين في الحياة ؟</p>	<p>التقويم البنائي</p>
<p>- ذكر موقفين استخدم فيهما التفكير الايجابي التفاولي.</p>	<p>التدريب البيئي</p>

إدارة الجلسة

- يرحب الباحث بالمسترشدين ويقدم الشكر (التعزيز اللفظي) للذين انجزوا الواجب البيئي
- يقوم المرشد بتقديم موضوع الجلسة وهو (التفاؤل)
- يقوم الباحث بذكر عبارة " لا ياس مع الحياة ولا حياة مع اليأس" ويناقشها مع الطلاب.

- يقوم الباحث بتعريف التفاؤل وهو (عملية نفسية إرادية تولد أفكار ومشاعر الرضا والتحمل والأمل والثقة ، أفكار ومشاعر اليأس والانهزامية والعجز ،فالمتفائل يفسر الأزمات تفسيراً حسناً، ويبعث في النفس الأمل والطمأنينة كما إن التفاؤل ينشط أجهزة المناعة النفسية والجسدية ،وهذا يجعل التفاؤل طريق الصحة والسعادة والسلامة والوقاية
- يقوم الباحث بمناقشة أفراد المجموعة الإرشادية حول التفاؤل من خلال السؤال الآتي: ما انطباعكم عن الظروف الحالية ؟ وما تأثيرها عليكم؟
- يقوم بتحديد الأفكار اللاعقلانية والطرق غير الصحيحة في التفكير التي تحد من عدم التفاؤل منها (اشعر الحزن والأسى على مستقبلي نتيجة الأوضاع الراهنة)(إننا مقبلون على حياة كارثية.)
- يقوم الباحث بنقد تلك الأفكار من خلال إظهار سلبيات عدم التفاؤل على سلوك المسترشد فيقول ان هذه الأفكار تدل على التشاؤم وان هذا التشاؤم لا يغير الظروف بل يزيد الهموم ويعقدها ويجعل الإنسان فاقد الأمل ويأس من الحياة وبالتالي تترك آثار عميقة عليه فتصبح جزءاً من ملامحه.
- يقوم الباحث بتغيير القواعد والأحكام في التفكير بأخرى أكثر واقعية وأقرب إلى التوافق ،مثل الأمان بدلا من الخطر والسرور بدلا من الألم (باترسون ١٩٩٠ : ٣٨)
- ويقوم الباحث باستبدال تلك الأفكار بأفكار واقعية عقلانية فيقول إن الأوضاع الراهنة يمكن أن تزول وكل شدة وبعدها فرج وتفاءلوا بالخير تجدوه والتوقعات الايجابية للأشياء هي دافع لنجاح الفرد عكس الإنسان المتشائم الذي لا يتوقع النجاح.
- يقوم الباحث بتقديم التعزيز المعنوي من خلال ترديد كلمات المدح والتشجيع للطلاب المناقشين بالجلسة الإرشادية.
- يقوم الباحث بتلخيص ما دار في الجلسة الإرشادية وتحديد الايجابيات والسلبيات. بتوجه عدة اسئلة - ماذا يعني بالتفاؤل ؟ وما اهمية ان نكون متفائلين في الحياة؟
- يطلب الباحث تدريب بيتي من كل المسترشدين ذكر موقفين استخدم فيهما القواعد الصحيحة في التفكير الايجابي التفاولي.

الفصل الخامس

عرض النتائج وتفسيرها

سيتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل إليها البحث الحالي على وفق هدف البحث

اولاً : عرض النتائج The results raising :-

الهدف الاول : قياس مستوى الافكار الاتكيفية لدى طلبة المرحلة الاعدادية في الثانويات الاسلامية ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث، بتطبيق المقياس بصيغته النهائية بعد استخراج على عينة تكونت من (١٠٠) طالباً، ثم استخدم الاختبار التائي لعينة واحدة، من اجل استخراج المتوسط

اثر البرنامج الارشادي بأسلوب اعادة البناء المعرفي في خفض الافكار اللاتكيفية لدى طلاب

المرحلة الاعدادية في الثانويات الاسلامية

الباحث: ماهر سلمان مجيد

الحسابي والانحراف المعياري لعينة البحث, حيث بلغ المتوسط (٥٦.٧٤) (٣.٦٤) والانحراف معياري (١٢.٣٦), وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٥.٤٥٢) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٩٩) تبين إنها اكبر من القيمة الجدولية وهذا الفرق دال إحصائياً مما يؤشر ارتفاع مستوى الافكار الاتكيفية لدى أفراد عينة البحث, والجدول (٨) يوضح ذلك .

جدول (٨)

الوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، والوسط الفرضي ، وقيمة (t) المحسوبة والجدولية

المقياس	حجم العينة	الوسط حسابي	الانحراف معياري	الوسط الفرضي	قيمة (t) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	قيمة (t) الجدولية
الافكار اللاتكيفية	١٠٠	٥٦.٧٤	١٢.٣٦	٥٠	٥.٤٥٢	٩٩	٠.٠٥	١.٩٨

١. الهدف الثاني : معرفة اثر البرنامج الارشادي بأسلوب اعادة البناء المعرفي في خفض الافكار اللاتكيفية لدى طلاب المرحلة الاعدادية في الثانويات الاسلامية من خلال التحقق الفرضيات الآتية:-

الفرضية الاولى: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس الافكار اللاتكيفية . لأجل التحقق من صحة هذه الفرضية استعمل الباحث (اختبار ولكوكسن) لعينتين مترابطتين لمعرفة دلالة الفروق بين درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي لأفراد المجموعة الضابطة على مقياس الافكار

اللاتكيفية ، وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي للبيانات إن قيمة ولكوكسن المحسوبة (١٢.٥) وهي غير دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لذا تقبل الفرضية الصفرية إذ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي: والجدول (٩) يوضح ذلك

الجدول (٩) قيمة اختبار ولكوكسن للمجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي

دلالة الفروق	مستوى الدلالة	قيمة W		الرتب السالبة	الرتب الموجبة	رتبة الفروق	درجات الفرق	المجموعة الضابطة		ت
		الجدولية	المحسوبة					درجات الاختبار البعدي	درجات الاختبار القبلي	
غير دال احصائياً	٠.٠٥	٨	١٢.٥		٧.٥	٧.٥	٢	٦١	٦٣	١
					١٠	١٠	٤	٧٠	٧٤	٢
					٧.٥	٧.٥	٢	٦٢	٦٤	٣
				٩		٩	-٣	٦٠	٥٧	٤
				٣.٥		٣.٥	-١	٥٥	٥٤	٥
					٣.٥	٣.٥	١	٧١	٧٢	٦
					٣.٥	٣.٥	١	٦٦	٦٧	٧
					٣.٥	٣.٥	١	٧٤	٧٥	٨
					٣.٥	٣.٥	١	٦٧	٦٨	٩
					٣.٥	٣.٥	١	٧٥	٧٦	١٠
					W-	W+	٥٥		٦٧٠	مجموع
	١٢.٥	٤٢.٥		٦٦١						
			٥.٥		٦٦.١	٦٧	المتوسط			

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين رتب درجات

المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي لمقياس الافكار اللاتكيفية : لاختبار صحة

اثر البرنامج الارشادي بأسلوب اعادة البناء المعرفي في خفض الافكار اللاتكيفية لدى طلاب
المرحلة الاعدادية في الثانويات الاسلامية
الباحث: ماهر سلمان مجيد

هذه الفرضية استعمل الباحث (اختبار ولكوكسن) لعينتين مترابطتين لمعرفة دلالة الفرق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لأفراد المجموعة التجريبية الاولى على مقياس الافكار اللاتكيفية ، وذلك من أجل معرفة اثر البرنامج الارشادي المستند على اعادة البناء المعرفي وتبين إن القيمة المحسوبة (صفر) وهي دالة إحصائياً عند موازنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، لذا فأنا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة: أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والاختبار البعدي ولصالح الاختبار البعدي والجدول (١٠) يوضح ذلك

الجدول (١٠) قيمة اختبار ولكوكسن للمجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي

دلالة الفروق	مستوى الدلالة	قيمة W		الرتب السالبة	الرتب الموجبة	رتبة الفروق	درجات الفرق	المجموعة التجريبية		ت
		المحسوبة	الجدولية					درجات الاختبار البعدي	درجات الاختبار القبلي	
دال	٠.٠٥	٨	صفر		٥	٥	٢٧	٤٥	٧٢	١
					٤	٤	٢٦	٣٣	٥٩	٢
					٩	٩	٣٧	٣٤	٧١	٣
					٣	٣	٢٢	٤٤	٦٦	٤
					١	١	١٢	٤٥	٥٧	٥
					٧	٧	٣٢	٤٢	٧٤	٦
					٢	٢	١٧	٤٦	٦٣	٧
					٦	٦	٢٨	٣٢	٦٠	٨
					١٠	١٠	٤٠	٢٩	٦٩	٩
					٨	٨	٣٤	٤٣	٧٧	١٠

				W-	W+	٥٥	٢٧٥	٣٩٣	٦٦٨	مجموع
				٠	٥٥					
								٣٩.٣	٦٦.٨	المتوسط

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على مقياس الافكار اللاتكيفية . لأجل التحقق من صحة هذه الفرضية استعمل الباحث (اختبار مان وتتي U) لعينات متوسطة الحجم لمعرفة دلالة الفروق بين رتب درجات المجموعة التجريبية ورتب درجات المجموعة الضابطة: حيث بلغت القيمة المحسوبة (صفر) وهي دالة إحصائيا عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٢٣) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة: أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المجموعة التجريبية ورتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على مقياس الافكار اللاتكيفية ولصالح المجموعة التجريبية والجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١) قيمة اختبار مان وتتي للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي

دلالة الفروق	مستوى الدلالة	قيمة U		المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		ت
		الجدولية	المحسوبة	الرتبة	الدرجة	الرتبة	الدرجة	
دال	٠.٠٥	٢٣	صفر	١٣	٦١	٨.٥	٤٥	١
				١٧	٧٠	٣	٣٣	٢
				١٤	٦٢	٤	٣٤	٣
				١٢	٦٠	٧	٤٤	٤
				١١	٥٥	٨.٥	٤٥	٥
				١٨	٧١	٥	٤٢	٦
				١٥	٦٦	١٠	٤٦	٧
				١٩	٧٤	٢	٣٢	٨
				١٦	٦٧	١	٢٩	٩
				٢٠	٧٥	٦	٤٣	١٠

اثر البرنامج الارشادي بأسلوب اعادة البناء المعرفي في خفض الافكار اللاتكيفية لدى طلاب

المرحلة الاعدادية في الثانويات الاسلامية

الباحث: ماهر سلمان مجيد

				١٥٥R٢=	٦٦١	٥٥R١=	٣٩٣	مجموع
					٦٦.١		٣٩.٣	المتوسط

الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن استخلاص الاستنتاجات الآتية:

١. ان الافكار اللاتكيفية تعد مشكلة نفسية يعاني طلاب المرحلة الإعدادية وبدرجات متفاوتة تبعا لاختلاف الظروف الخاصة للطلاب وطريقة تعاملهم معها
٢. أن للأنشطة والفعاليات التي تضمنها البرنامج الإرشادي أثراً واضحاً في خفض الافكار اللاتكيفية لدى الطلاب.

التوصيات

١. قيام المرشدين التربويين في ديوان الوقف السني بالتعاون بعقد ندوات لتعريف الطلبة بالمشكلات النفسية التي تعترضهم وان يكونوا على دراية بالتعامل مع هذه الأمور.
٢. الافادة من مقياس الافكار اللاتكيفية الذي اعده الباحث في الكشف عن الطلاب الي يمتلكون الافكار اللاتكيفية.
٣. افادة الباحثين الاجتماعيين في مدارس التعليم الديني او المنظمات الانسانية من البرنامج الارشادي بأسلوب اعادة البناء المعرفي في خفض الافكار اللاتكيفية لدى طلاب المرحلة الاعدادية في الثانويات الاسلامية

المقترحات:

استكمالاً للبحث الحالي وتطويراً له يقترح الباحث إجراء ما يأتي:

١. دراسة اثر البرنامج الارشادي بأسلوب اعادة البناء المعرفي في خفض الافكار اللاتكيفية لدى الطلاب على مراحل دراسية أخرى (المرحلة المتوسطة ، المرحلة الجامعية)
٢. إجراء دراسة لمعرفة تأثير برنامج إرشادي لخفض الافكار اللاتكيفية بأستخدام أساليب إرشادية أخرى كا(إعادة الصياغة والعلاج العقلاني الانفعالي) او(اسلوب التنظيم واسلوب النمذجة) ومقارنة نتائجه مع نتائج البحث الحالي
٣. اجراء دراسة لا يجاد العلاقة بين الافكار اللاتكيفية بمتغيرات أخرى مثل (أساليب التفكير, تقبل الذات, تقدير الذات , أساليب الوالدين, الثقة بالأخرين).

المصادر:

- ❖ أبو أسعد، أحمد عبداللطيف وعربيات، أحمد عبدالحليم، (٢٠١٢)، نظريات الإرشاد النفسي والتربوي، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ❖ ارفورد، ت.برادلي، سوزان، ه. وايفز، املي م. وبرنت، كاترن، ا. ينج(٢٠١٢): ٣٥ أسلوب على كل رشد معرفتها، ترجمة هالة فاروق المسعود، ط١، دار الراجحة للنشر والتوزيع، عمان.
- ❖ باترسون، س، ه (١٩٩٠): نظريات الارشاد والعلاج النفسي، ترجمة حامد عبدالعزيز الفقي، المجلد ٢، ط١، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت.
- ❖ بلان، كمال يوسف (٢٠١٥) : نظريات الارشاد والعلاج النفسي ، ط١، دار الاعصار العلمي.
- ❖ بيك، آرون (٢٠٠٧) : العلاج المعرفي (الأسس والابعاد) ، ترجمة طلعت مصر ، ط١ ، المركز القومي للنشر والتوزيع، القاهرة - مصر .
- ❖ الجابري، كاظم كريم وصبري ، داود عبد السلام (٢٠١٣): مناهج البحث العلمي ، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد - العراق.
- ❖ عبدالهادي، جودت عزت والعزة، سعيد حسني، (١٩٩٩)، مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ❖ المصري، ايناس رمضان (٢٠١٣): البنى المعرفية اللاتكيفية وعلاقتها بالاكتئاب ومركز الضبط لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض، الرياض.
- ❖ المنيزل عبدالله فلاح و عدنان يوسف (٢٠١٠) : مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية، ط١، دار اثراء للنشر والتوزيع ، عمان.
- ❖ النبهان ، موسى (٢٠١٤) : أساسيات القياس في العلوم السلوكية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، ط١ ، عمان ، الأردن.
- ❖ نيستل، ميشيل، S.، (٢٠١٥)، المدخل إلى الإرشاد النفسي من منظور فني وعلمي، ط١، ترجمة: مراد علي حسن، وأحمد عبدالله الشريفين، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ❖ Beck, A. (1993). **Cognitive Therapy Development , Journal Of Counseling And Clinical Psychology** , V ٦١, N٢ p ١١٢- ١٤٩
- ❖ Borders: L.O & Drury: S.M (١٩٩٢): **Comprehensive School Counseling Programs: Are View For Policy Makers And practitioners: Journal Of Counseling And Development: No-٤- USA: ١٩٩٢ American Association For Counseling And Development.**